

٩٧) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

التاسع والسبعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وقفنا في ايش؟ في فصل يعتبر في الطبيب وقفنا في كتاب الاداب الشرعية لابن مفلح عند قوله فضلا فيما يعتبر بالطبيب - [00:00:00](#)

والعامل من العلم. فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وحده الصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله وصحبه وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. قال علمت - [00:00:20](#)

المفلحين رحمه الله في كتابه الاداب الشرعية. فصل فيما يعتبر في الطبيب والعامل من العلم. قال وينبغي ان يستعين في كل شيء باعلم اهله. كما عليه نظر عقلاء الناس. لان الاعلم اقرب الى الاصابة. ولمالك في الموطأ عن - [00:00:40](#)

زيد ابن يسلم ان رجلا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح فاحتقن الدم وان الرجل دعا من بني انمار ينظران اليه فزعما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ايكما افقر؟ فقال - [00:01:00](#)

او او في الطبي خيرا. فقال او في الطب خيرا يا رسول الله؟ يعني هل يوجد طيب شيء اسمه فلان اخير من فلان خير بمعنى اخير. نعم قال انزل الداء الذي انزل الدواء الذي انزل الداء فاما الجاهل - [00:01:20](#)

فلا يستعين به لما سيأتي. نعم. قال ابن عقيل في الفنون جهال الاطباء هم الوباء في عالم وتسليم المرضى الى الطبيعة احب الي من تسليمهم الى جهال الطب. وان استقر مقصوده - [00:01:45](#)

تسليم المرضى الى الطبيعة اي ان يسلم المريض الى الطبيع يتطبب بالامور الطبيعية التي يدركها عامة الناس احب الى ابن عقيل من تسليمهم الى جهال الطب لان جهال الاطباء يجعلون منه دجال - [00:02:05](#)

قال وان استطب جاهلا فيحتمل ان يقال ان ظن ظررا لم يجز. وان ظن السلامة بقريئة لم يحرم وان استمر الحال عندهم فينبغي ان يكون كاستواء الحال في طريق الحج. وبالجواز قولان هناك. وقد ذكر - [00:02:25](#)

وفي المغني ما ذكره غيره انه ان تطب غير حادق في صناعته لم تحل له المباشرة لهذا لم ينفي الاصحاب عنه الضمان الا مع علم الحق منه. ولم تجني يده - [00:02:45](#)

ولم تجني يده والمراد والله اعلم بالعلم الظن. كيف يدرك او كيف ندري انه حادق او يدري انه حادق باحد امرين اما بشهادة الحاذقين له اما بشهادة الحاذقين له واما بمهارته. نعم. قال واحتجوا بما رواه ابو داوود عن نص ابن عاصم الانطاكي ومحمد ابن الصباح عن الوليد - [00:03:03](#)

مسلم عن ابن جرير عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن. وقال نصر قال حدثني ابن جريج قال وهذا الحديث وان كان معلولا لكن العمل عليه - [00:03:33](#)

بالاجماع ان من تطبب ولا يعلم منه الطب فهو ضامن. نعم. قال وقال نصر حدثني ابن بريج قال ابو داوود لم يروه الا الوليد لا ندري هو صحيح او لا. رواه ابن ماجه من حديث الوليد وكان النسائي. روى النسائي ايضا عن محمود بن - [00:03:53](#)

خالد عن الوليد ولم يقل عن ابيه وهو حديث حسن. وعمرو بن شعيب الكلام فيه مشهور في الاحتجاج به. قوله من تطبب ولا لم يقل من طب لان لفظ التفاعل يدل على تكلف الشيء. والدخول فيه بكلفة. وانه - [00:04:13](#)

وليس من اهله كتكلف وتشجع وتحلم تتكلف وتشجع وتحلم وتصبر. وظاهر من كلام الاصحاب رحمهم الله انه لا يجوز ان يستطب من لا يعرف من لا يعرف حذفه واذا لم تحل له المبالغة - [00:04:33](#)

لا يحل تمكينه مما لا يحل له. وظاهر كلام الاصحاب وهو ظاهر الخبر ان من لم يعلم منه طب يضمن ولو علم ولو علم من استطبه جهله واذن له في طبه - [00:04:53](#)

لانه لا تحل له مباشرة مع جهله ولو اذن له. هذه فائدة لطيفة. انه لو ان الانسان اه اه يعني جهلة هل الرجل هذا ماهر او حاذق او لا؟ فاستطبه فاتلف فهل يضمن؟ الجواب يضمن - [00:05:13](#)

لانه يعلم من نفسه الجهالة او عدم المكنة. نعم. قال وقال بعض اصحابنا في زماننا لا يضمن هذا وما قاله متوجه ولعل مراد الاصحاب غير هذه الصورة. انه وان لم تحل المباشرة - [00:05:33](#)

لكن الاذن مع علمه بجهله مانع من الظمان. والتحقيق انها كمسألة من قال لآخر اقتلني او اجرحني. ففعلا لا ضمان عليه في الاشهر المنصوص. الصواب انه لو قال اقتلني او او اجرحني فقتله او جرحه انه يرضى - [00:05:50](#)

هذا لا يبيح له الاقدام على قتله او جرحه. نعم. قال واما الطبيب الحاذق فلا يضمن. فان جهت يده واخطأت فالجنايته خطأ مضمونة. وان وصف دواء فخطأ في اجتهاده فتلف المريض - [00:06:10](#)

آآ فيتوجه يتوجه فيتوجه انه كالمفتي اذا بان خطأه في اتلافه. فان خالف قاطعا ضمن ضمن مستفتيه والا لم يضمن. هذه مسألة مهمة الان. الطبيب الحاذق لا يضمن ان جنت يده - [00:06:30](#)

واخطأت هذي ما في اشكال. فجنايته خطأ مضمونة اذا كان التفريغ او الافراط والا فليست مضمونة. يعني دائما الحاذق في الصنعة في الصنعة اذا لم يحصل منه افراط او تفريط فانه لا يضمن. وان اخطأ. نعم. قال رحمه الله - [00:06:52](#)

الله نعم عكس هذا كيف؟ طيب هو اخطأ واخطأت الجناية فجنايته خطأ ومضمونا. ايه هذا على قول في البدء. ان خطأ ان الخطأ مظلوم سواء كان حاذق ولا غير حاذق - [00:07:19](#)

لكن الصواب التفريق بين الخطأ الذي نشأ عن افراط وتفريط وبين الخطأ الذي لم ينشأ عن افراط وكفر. هذا هو الصواب لان يده يد امانة. يعني كلام آآ البدر؟ لا لا هي الان المذهب. المذهب؟ امام الطبيب الحاذق فلا يقبل. يعني قال فان اخطأ؟ لا لا. يعني فلا يضمن ان - [00:07:45](#)

ترتب على الدواء شئ خطأ وهو حاذق لكن ان جنت يده هذه مسألة ثانية يعني اضرب لك مثال الطبيب اعطى قال له روح اشرب مثلا آآ شي يمشي البطن اشرب - [00:08:10](#)

راح الرجل شرب السنا فأسهل حتى مات لا يضمن ما دام حاذقا لكن هذه ليست جناية يد. جناية اليد انه قال له تعال انا اسوي لك عملية خيط للجرح في يدك - [00:08:27](#)

فعمل له خيط جراحة في يده واثناء الغرس اخطأ فاصاب عرقا فاصيب بالشلل يضمن الان. هذا يعني جناية اليد غير جناية الدواء. نعم. قال رحمه الله فيضمن الطبيب عاقلته وقال بعض اصحابنا الموجودين في زماننا - [00:08:45](#)

فتخرجوا على روايتين نص عليهما في خطأ الامام والحاكم احدهما في بيت المال والثانية على العاقلة كذا قال. اليوم عندنا في الكويت المعمول به ان الجناية الخطة من الطبيب جناية الخطأ من الطبيب من غير افراط - [00:09:11](#)

ولا تفريط ان هذا لا ضمان فيه لا من بيت المال ولا من الطبيب. اما اذا حصل افراط او تفريط في الظمان على الطبيب نفسه. نعم. حتى مع افراطه لا يضمن الا اذا اشتكى عليه. اي - [00:09:31](#)

هذا شئ ثاني هذا كل الدعاوى كلها نعم حسب ان كان قطع اصعبا ففي تصبح من قلع ضرسا خطأ ففي دية ضرس ان قتله ففي دية قتل. نعم. قال والفرق انه انما - [00:09:49](#)

في بيت المال لانه وكيل كسائر الوكلاء. ولهذا له على هذه الرواية عزل نفسه. ذكره القاضي وغيره. وهذا بخلاف الطبيب مع انه قد يقال ظاهر كلامه الا يضمن الحاذق الا اذا جنت يده - [00:10:09](#)

انه لا ضمان هنا لكن مرادهم انه اذا كان طبه عملا فقد اخطأ هنا بلسانه بمخالفة قاطع فهو التفريق جاء في الفرق بينما اخطأ بلساني فهذا لا لا ضمان فيه ما دام حاله - [00:10:25](#)

وبينما كان خطأ بفعله اه وهنا عندي في نظري وجه ثالث. يعني هو الان ذكر وجهين. الاول ان ظمانه على بيت المال والثاني انه ان ظمانه على نفسه. لانه ليس - [00:10:42](#)

وليس وكيفا عن بيت المال. وفي نظر القاصر انه يتخرج عليه وجها وجها يتخرج عليه وجه ثالث وهو انه اذا كان معيناً من قبل ولي الامر فظمانه في بيت المال. واذا كان - [00:11:01](#)

يتطلب من نفسه فظمانه على نفسه نعم سوى عملية وباليدي خطأ باليد. في فرق بين الخطأ الذي يكون مترتباً على الدواء وعلى العلاج والخطأ المترتب على اليد المترتب على اليد يرفع. نعم. هذه جنابة اليد. ايش - [00:11:17](#)

مذهب انه ما يشتغل خطأ يضمن مضمون. وقاسوه على ماذا؟ قاسوه على القتل الخطأ قتل خطأ الرجل ما قصد لكن قتل خطأ الا يضمن الدية؟ بالاجماع. فقاسوه على تلك. ولذلك - [00:11:51](#)

اذكر كلمة ما ادري هل اوردها ولا شيخ الاسلام؟ له كلمة جميلة فيما معناه يقول ولو ظم من الاطباء في كل ما لتعطلت مصالح المسلمين. من يبي يتطبق؟ ها؟ صح ولا لا؟ تصور كل واحد بقتل خطأه منه مات - [00:12:11](#)

يطيب نعم قال وقد قال الخطابي لا اعلم خلافه في ان المعالج اذا تعدى تلف المريض كان ضامناً هذا اجماع نعم والمتعاطي علماً او عملاً لا يعرفه متعمد متعمد. احسن الله اليكم. متعمد. فاذا - [00:12:31](#)

فتولد من فعله التلف ضمن الدية ولا خود لانه لا لا يستبد بذلك دون اذن المريض ولا قوادم بالاجماع. يعني لو تطبق وهو ليس الطبيب فمات الرجل فلا قصاص عليه بالاجماع. لماذا لا قصاص عليه - [00:12:54](#)

لوجود الشبهة. ما هي الشبهة اذ للمريض فباشرة ينتقل الى القتل الخطأ. نعم. قال والجنابة المتطلب في قول عامة الفقهاء على عاقلته انتهى قال والطبيب يتناول لغة من يطب الادمي والحيوان. مم. ويتناول غيرهما - [00:13:13](#)

ايضا كما يتناول طبائعي والحال والجرائح انواعه والحاقن والكواء والكوى. هذه اوصاف الاطباء. في طبيب ادمي. في طبيب حيوان. يسمونه اليوم البيطري في طبيب طبائع يسمونه اليوم ايش؟ يسمونه طب الاعشاب طبيب الاعشاب. ها؟ الطب البديل. او الطب البديل. في طب الكحة - [00:13:37](#)

هذا خاص والجرائح الجراح والحاقن اه اللي يعالج الحاقنين والكوى. نعم. الحاقن اليوم مرر ولا لا اللي يحقن لا لا الابر. هم. نعم. قال والطبيب الحاذق من نوع المرض وسببه وقوة المريض يراعي نوع المرض وسببه. احسن الله اليكم - [00:14:02](#)

فالطبيب الحاذق من يراعي نوع المرض سببه وقوة المريض هل تقاوم المرض؟ فان قويت مقاومته تركه ومزاج البدل الطبيعي ما هو؟ والمزاج الحادث على غير المجرى الطبيعي والسن والمريض وبلده وعادته - [00:14:34](#)

وما يليق بالوقت الحاضر من فصول السنة. وحال الهواء وقوة المرض والدواء. ووقت المرض والدواء وقوته وقوة المريض وازالة وازالة العلة مع امن حدوث اصعب منها والا تلطفت. والعلاج بالاسهل طبيب الحاذق - [00:14:54](#)

اه ذكر ابن القيم رحمه الله ان الطبيب الحاذق هو من يعرف نوع المرض والعلاج المناسب له كم من وكيفاً كما وكيفاً وعلمه بحال المريض وما يلائمه اذا اجتمعت هذه - [00:15:20](#)

الامور فانه يصبح حاذقاً. لذلك اليوم اول ما يروح الانسان للطوارئ اول شي ايش يسوون؟ يقيسون ضغطه وسكره هذا اول شي ويشوفون حرارته ليش؟ لانه يحصل عند الطبيب علم بحال المريض - [00:15:40](#)

علم تصور آآ عام لحال المريض لان اذا كان عنده ضغط اذا كان عنده سكر اذا كان عنده حرارة شيعرف شنو الادوية اللي تناسب حاله فهو كل البيوت تناسب الناس - [00:15:56](#)

اذا عرف الحال بعد ذلك يشخص النوع المرض شخص نوع المرض بعد ذلك ينظر الكمية المناسبة لعلاج هذا المرض ثلاثة ايام سبعة ايام اربعة عشر يوم دائم نعم من عمر الشخص ووزن ايه؟ ايضاً - [00:16:11](#)

لا بد يناسب هذا. نعم. قال رحمه الله والعلاج بالاسهل فالغذاء ثم الدواء البسيط ثم المركب وهل العلة مما نزول بالعلاج او تقل؟ والا حفظ صناعته وحرمته على علاج لا يفيد - [00:16:30](#)

وذلك الاطباء اليوم يقولون مهما امكن مهما امكن العلاج بالاغذية لا يصار الى الادوية واذا امكن العلاج بالادوية غير المضادات فيصرون اليه قبل المضادات المضاد ينبغي ان يكون هو اخر شيء لان المضاد مركب. نعم. قال ولا يستفرغ ولا يستفرغ - [00:16:49](#) خلطة قبل نضجه. ويراعي احوال المريض بما يناسبه. ومن له خبرة باعتلال القلوب والارواح وادويتها ومن يتلطف بالمريض ويرفق به كالصغير ويستعين على المرض بكل معين ويحتمل ادنى المفسدتين ويفوت - [00:17:17](#) ادنى مصلحتين وينبغي ان يقال طبيب لا حكيم كاستعماء كاستعمال الشارع هنا طبيب لا حكيم لاستعمال الشارع هنا. يعني استعمل الشارع تسمية الطبيب طبيبا ولم يقل عنه حكيم تسمية بعض الناس الطبيب بالحكيم استخدام مخالف لاستعمال الشارب. يعني اه عندنا في في - [00:17:37](#)

في اللفظ الشرعي النبوي والاثار انهم كانوا يسمونه طبيبا. والان ما كانوا يسمونه حكيم لكن في الشام يسمونه الطبيب حكيم لكن هذا استخدام مخالف للشارع. نعم. قال وفي اول الفصول وقد قال جوهرى والحكيم العالم وصاحب الحكمة والحكيم المتقن للامور - [00:18:07](#)

فقد حكم ايصار حكيماً ويأتي في علاج السحر الكلام في الطب والطبيب. نعم. قال رحمه الله فاصل فيما يجوز من التمام والتعاويد والكتاب المرض واللدغ والعين ونحوه قال تكره التمام ونحوها - [00:18:28](#) هذا معنى تكره اي بمعنى الحرمة عند المتقدمين من السلف فكل ما جاء عند السلف بمعنى الكراهة مثل قال كان اصحاب ابن مسعود يكرهون كذا وكذا يعني يرون تحريمه قال - [00:18:44](#)

تكره التمام ونحو هكذا قيل تكره والصواب ما يأتي من تحريمه لمن لم يرقى عليه قرآن او ذكر او دعاء والا احتمل وجهين. ويأتي ان الجواز قول القاضي وان المنع ظاهر الخبر والاثار. وهو معنى قول مالك - [00:19:02](#) رحمه الله وتباح قلادة فيها ولعل بعض العلماء نقول لعل بعض العلماء قال كراهة التمام يحمل قولهم اذا كان من السلف على التمام من القرآن. واما التمام من غير القرآن قطعاً هذا - [00:19:22](#)

محرم وهو نوع من الشرك. نعم. قد يكون شرك اكبر وقد يكون شرك اصغر. نعم. قال رحمه الله وتباح قلادة فيها قرآننا وذكر غيره وتعليق ما هما فيه. نص عليه وكذا التعاويد ويجوز ان يكتب ان - [00:19:44](#) يكتب الكتبة. ان يكتب القرآن احسن. ويجوز ان يكتب القرآن او ذكر غيره في اثناء خال بالعربي ثم يشقى احسن ان تقول ان يكتب القرآن او ذكر غيره يعني غير القرآن. ذكر ذكر غيره يعني الدعاء حديث - [00:20:04](#)

اه تضرع الى الله سبحانه وتعالى نعم. ثم يسقى منه المريض والمطلقة. وان يكتب كيف المطلقة ايش علاقة المطلقة بالصف؟ المطلقة ايوه والمطلقة نعم صحيح ثم يسقى منه المريض والمطلقة - [00:20:24](#) وان يكتب للحمي والنملة والعقرب والحية والصداع والعين ما يجوز. نعم على كل حال قوله تباح قلادة فيها قرآن نص عليه هذا المنصوص اه فيه رواية اخرى دالة على التحريم - [00:20:48](#)

او دالة على الكراه. لكن الخلايد من القرآن او ورقة يكتب فيها القرآن او خرزة يكتب عليها القرآن ثم يعلق المنصوص عن الامام احمد الاباحة. لكن رواية عن الامام احمد وهو الموافق المروي عن ابن مسعود انها مكروهة. نعم. الشیخة المطلقة - [00:21:09](#) اه يسقى منه المريض والمطلقة يعني اي اي انسان حتى لو لم يكن مريضا اي حال اي صفة؟ اه طرق البطن لا لا يسقى منه المريض والمطلق يعني الانسان اللي ما هو مريض قال رحمه الله ويلقى من - [00:21:36](#)

ذلك بقرآن وما ورد فيه من دعاء وذكر ويكره بغير العربية. وتحرم الرقى والتعوذ بطنسم وعزيمة الرقى والتعوذ بطلمس وعزيمة بل هو شرك بل هو شرك لان هذه الطلاسم زعيم - [00:21:56](#) بغير القرآن هي كلها من جنس الشرك. نعم. قال قال ابن عقيل في الفنون وقال المأمون وهو صاحب الزيد المأمون لو صح الكيمياء ما

احتاجنا الى ولو صحة طلي السم هذا الطل اسم اطل اسم - 00:22:17

اسم للطلاسي. ما احتجنا الى الاجناد والحرس. ولو صحت النجوم ما احتجنا الى البريد. بالنسبة لقوله لو صح الكيمياء ما احتجنا للخراج لان الكيميائيين في زمانهم كانوا يزعمون انه يمكن بالكيمياء ان نصل الى - 00:22:37

الحديد الى دعم. طبعا هذا الكلام تحويل الحديد الى ذهب. تحويل الرمل الى ذهب طبعا هذا الكلام اليوم باتفاق العقلاء الكيميائيين اليوم ينفون هذا الوصف ويكون هذا مستحيل. لماذا مستحيل لان الاشياء المفردة لا يمكن ايجادها لان الله هو الخالق - 00:22:57

ما دام الله هو الخالق فلا يمكن ايجاد الاشياء المفردة اي نعم يمكن تركيب يلبسون على الذهب ما ليس بذهب مما يسمى اليوم اربعتش شنو عيار اربعتش عيار اربعتش هو ذهب مخلوط بكمية معينة من الحديد. ليس خالصا - 00:23:25

ها؟ او بكمية معينة من الفضة. ليس خالصا وان كان اللون لون الذهب. فعلى كل حال لا شك ان تغيير المفردات بالكيميائيات او بالكيموايات هذا غير ممكن. ولو صح الطل اسمه - 00:23:48

ما احتجنا الى الاجداد والحرس يعني نسوي طلاسم مثل ما يسمونه في تعويذة او طنسم يسمونه طلسم الحفظ طلسم ايش؟ الحفظ قال علقها برقبتك لو تجيك الرصاصة ما تموت - 00:24:08

اذكر هذا واحد قالها لابوي قال شنو هذا اللي برقبتك قال هذا له اسم الرد الاربعيني يقول اربعين دائرة حولي بالطلاسم هذي ما احد يقدر يجيني قال للوالد زين اوقف هناك خلنا نشير عليك بالمسدس ونشوفه. فهذا واضح من الكذب. نعم. قال رحمه الله قال المرور -

00:24:27

شركة امرأة الى عبد الله انها مستوحشة في بيت وحدها. فكتب لها رفعة بخرطه بسم الله فاتحة الكتاب والمعوذتين واية الكرسي وقال كتب ابو عبد الله بالنسبة لعبدالله المقصود به عبد الله ابن مسعود لكن هذه الرواية - 00:24:56

لم تصح هذه رواية لم تصح الرواية الصحيحة ما قال ابراهيم النافعي كانوا يكرهون التمايم من القرآن ومن غيرها. ها الاصل ان احنا ما نتبع اثار السلف صحة وضعفا الا في سورة - 00:25:16

الاولى ان تخالف ان يخالف الاثر المنصوص. والثانية ان يقع خلاف بين قول صحابي وقول صحابي اخر حينئذ ننظر الى الاسانيد للترجيح والا الاصل الاثار السلف حكايات السلف هي كأي حكاية تحكى - 00:25:36

نعم. قال وكتب ابو عبد الله من الحمى بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله وبالله ومحمد رسول الله. يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين. ابو عبدالله والامام احمد. نعم ينار كوني بردا - 00:25:57

وسلاما على ابراهيم. ما هي موجودة. ابو عبد الله رحمه الله كان يرى جواز الرقية من ايش؟ من القرآن جواز الكتابة كتابة الرقية من القرآن. سواء بشره وهذه صورة من الصور - 00:26:17

يعني يكتب اللي يحط القرطاس في ماء ويشرب او تعليقه. نعم قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وتبارك وجبروتك اله الحق امين. وروى احمد ان يونس ابن حباب حباب - 00:26:37

باب كان يكتب هذا من حمى الربا. نعم. قال احمد في رواية مهنى في الرجل يكتب القرآن في اناء ثم يسقيه المريض على لا بأس قال مهند قلت له ويغتسل به؟ قال ما سمعت فيه بشيء. قال الخلال انما كره الغسل به. لان العادة ان ماء الغسل يجب - 00:27:05

في البلباع والحشوش فوجب ان ينزه ماء القرآن من ذلك. ولا يكره شربه لما فيه من فقال الصالحون ربما اعتلتت فيأخذ ابي قدحا فيه ماء فيقرأ عليه ويقول لي اشرب منه واغسل - 00:27:25

لك والديه. بالنسبة للقراءة في الماء لا اعلم فيه خلافا عن السلف بالجواز القراءة في الماء وسقي المريض او اغتسال المريض به لا اعلم فيه خلافا عن السلف في الجواز. نعم. قال وقال صالح ربما اعتلتت - 00:27:45

قال ونقل عبد الله انه رأى اياه يعوذ في المال ويقرأ عليه ويشربه ويصب على نفسه منه. قال عبدالله ورأيتته قد هذا قصعة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلها في تب الماء ثم شرب فيها ورأيتته غير مرة يشرب ماء زمزم فيستشفى - 00:28:05

ويمسح به يديه ووجهه. اما الاستشفاء بماء زمزم ففي احاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن فيه الا حديث ابي ذر

قال شفاء سقم وطعام طعم. نعم - [00:28:25](#)

حتى لو اغتسل الماء المقلي ما في بأس الصحيح انه ما في بأس. نعم. قال وقال يوسف بن موسى ان ابا عبد الله كان يؤتى بالكوز ونحن الكوس كل ما تعرفونه ابريق ابريق؟ لا مو ابريق كوز غيره مفتوح كذا - [00:28:41](#)

ايه هذا اللي يسمونه ان الفخار يسوونه عشان يبرد شسمه لا لا مو برة الجلة القلة صح. ايه ايه. هذا هو الكوز. نعم. هي كلمة فارسية ترى الكوز ركز كلمة فارسية معربة. نعم. قال ونحن في المسجد فيقرأ عليه ويعوض. قال احمد ويكتب - [00:29:05](#)

للرأة اذا عسر عليها ولدها انا مرة كنت في سيارة راكب في مسجد يوم كنت في الفاحيل عند الهداف. انا الحين راكب السيارة وبروح الدوام. الساعة سبعة الصبح عقب ما خلصنا درس الفجر - [00:29:31](#)

جاني واحد من الجماعة هو وزوجته وعياله كلهم بالسيارة جاينين تكفى يا شيخ ترى ولا بنتنا مني ولدت للحين ما تترك البكاء اقرا وانا مستعجل انا قريت قل هو الله احد مرة وحدة قلت له تفضل ما خذيت الا والعالم كله منتشر - [00:29:48](#)

شيخ ابو صالح لقينا على الطفل الطفل يسكت قلت له يا جماعة والله ما قلت يعني وافق اشنن طبقة خلاص عند العوام خلاص فتنة الله المستعان قال رحمه الله انا اذكر سبحانه الله العظيم كان الناس يجيبون الماي للوالد الله - [00:30:09](#)

مرحبا فكان ما يزيد الا على كلمتين ايش في؟ رب الناس اشفي انت الشافي لا اشفع لا يشفع فقط وينفت بس ما يقرأ شي ثاني. نعم. قال رحمه الله قال احمد يكتب للمرأة اذا عسر عليها ولدها في - [00:30:29](#)

ابيض او شيه نظيف بسم الله الرحمن الرحيم. لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. كانهم يوم ثم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ. كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها - [00:30:49](#)

ثم تسخى منه وينضح ما بقي على صدرها وروى احمد هذا الكلام عن ابن عباس ورفع ابن السني في عمل اليوم والليلة. على كل حال هذا من موضوعات ولم يصح وعلى كل حال بالنسبة الرقية على على المستعصي عند الوضع لا بأس ابدا - [00:31:09](#)

اما الكتابة وشرب الماء قلنا في الاصل مباح. ثبت ولا ما ثبت الرقية مباحة بالقرآن والنفس في الماء مباح. ها الرقية مباحة ونفس الماء مباح اذا ما المانع في ان يعطى المريض فان قال قال لماذا هذه الايات؟ لانها تناسب الحرف - [00:31:29](#)

غير معقول انك انت تيجي ترقي المريض. المريض ترقيه وتقرأ ثبت يده لابد ان يكون الدعاء مناسب باش بيان لي الحال؟ لماذا النبي صلى الله عليه وسلم في مجامعه يقرأ بالاعلى والغاشية؟ لان هذا مناسب للحاج. فيه التذكير والتعريض - [00:31:51](#)

والميعاد والمنتهى وفيه الحث على القرآن والحث على التزكية فلا بد من مراعاة الاحوال في الرقية ولا بد من مراعاة الاحوال يعني مثلا الانسان يأتيك ويقول لك والله انا احس بظيق في صدري - [00:32:11](#)

فقرة هذه الفاتحة اقرأ ايات انشراح الصدر حتى يشرح الله صدره. نعم. شيخ احسن الله اليك منتشر الان عند بعض النساء يسمونها رقية الولادة. نعم. يحددون يكون في ادعية محددة. ما في بأس. ما في بأس. الاصل الاصل في الاسترقاء - [00:32:28](#)

وفي الرقية انه تطبق. ما دام انه تطب لا نحتاج فيه الى تحديد اية معينة لابد ان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله شفاء. فان علم المتطبب بالتجربة ان هذه الايات انفع - [00:32:48](#)

لحال المريض ما في بأس. استخدامات يا شيخ. ها؟ استخدامات لكن هل في دعاء محدد في ذلك؟ لا ما في دعاء. احسن منك. قال ورواه ابن مروان في المجالسة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عيسى عليه السلام مر ببقرة قد اعترض ولدها في بطنها -

[00:33:05](#)

فقال يا روح الله ادعو الله ان يخلصني فقال اللهم يا مخرج النفس من النفس ويا خالق النفس من النفس لا هو مضاف مضاف اليه. يا مخرج النفس من النفس. لان مخرج يا مخرج النفس من النفس. ويا خالق النفس من النفس - [00:33:24](#)

خلصها وخلصت. قال ابن عباس فمن قاله على امرأة خلصها الله تعالى. فلا يثبت عن ابن عباس لكن الدعاء ما في بأس دعاء طيب ما في بأس. انا اذكر لكم رقية لعلكم ما سمعتموها او بعضكم يمكن سمعها مني. عمي رحمه الله - [00:33:44](#)

كان يركي الناس الملدوغين سواء لدغ عقرب لدغة حية لدغة نملة او الناس اللي يصيبهم الخشونة في اليد. ايش يسمونه خشونة في

الوجه؟ ها؟ حساسية خشنة اكزيما المهم اي ما يزيد على - [00:34:06](#)

ربع او جزء من الاية. وهي قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله. بس ما يزيد على هذا يقرأ عليه ويشفى فقلت له مرة يعني مين قال لك هذا؟ قال والله ما ادري - [00:34:33](#)

انا اخذتها من شيخي. فذكرت ذلك للوالد فقال الوالد لان المعنى مناسب. هذا الذي فعل هذا الفعل وانت تقرأ عليه القرآن وتذكره بالله واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله تنترح المعنى مناسب - [00:34:52](#)

وان كان الاية وردت في حق الكافرين انهم اذا بطشوا يبطشون بطش الجبارين فمعناه انك انت ايها الميكروب انت ايها الجنى انت ايها المرض تؤذي المسلم فانت بطشك باطش جبار. فالمهم يكون هناك مراعاة لحال المريض. مثل قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس مراعاة حال المريض - [00:35:12](#)

نعم قال ما في بأس لكن لا يقال سنة. شفت كيف؟ لان المهم ان لا ننسب شيء لم يثبت عنه النبي الى لكن التطب مباح لو جا واحد مثلا قال انا بقرأ الفاتحة سبع مرات. قل اقرأ الفاتحة سبع مرات. بس لا تقول سنة. الاشكال في رفع السني بالضبط. لا ما ثبت رفع اي - [00:35:35](#)

رفع الاستاذ هنا اما يعني ان هذي هذي مناسبة للحال ما هي مناسبة ما هي مناسبة. لا لا لا. انا قلت الشكل. باي مناسبة للحب. القرآن الاصل لا لا انا ما قلتش يعني قلت هذي ما ثبت نسبتها للنبي صلى الله عليه وسلم. قلت هذا من الموضوعات ولا يصح. ايه. بعدين كاني سمعتها قلت اكتب ذكرى - [00:36:05](#)

اسمع جزء من كلامك ان لانه يعني كانه ما لها علاقة لا لا لها علاقة قوية بالعكس. ايه. يعني لازم لازم انا لا زلت عن نفسي لا زلت ارقى المستعصي في الوضع بهذه الاية. انا عن نفسي. وانا والدي رحمه الله قبل ما في مستشفيات. طيب اه - [00:36:30](#)

وش يسوون؟ يجون عند الشيخ يقرأون كان يقرأ بهذا الوارد عن الامام احمد هي ثابتة عن الامام احمد هذا ما في اشكال عندنا لكن لا يجوز ان ننسبه لا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى ابن عباس. نعم. شيخ هو اللي يحدث مثلا اية تقرأها اربعين مرة. على كل حال - [00:36:50](#)

التحديد سبع مرات عشرين مرة اربعين مرة مئة مرة الف مرة اذا كان قصده من باب التطب ما في بأس. اذا كان قصده من باب التسنن والعبادة نقول لا تعال. انا اعرف انا اعرف ان بعض المشايخ - [00:37:09](#)

العدل لكن طيب الان يأتي انسان ويقول لماذا قلت ابن القيم يقول تقرأ الفاتحة سبع مرات ما ثبت لكن هذا من باب العلاج من باب العلاج يعني لو جانا الحين نفس الشيء واحد وقال لنا تعال - [00:37:25](#)

اشمعى انت الدكتور يقول لك خذ الدوا سبعة ايام لانه يغلب على ظن الطبيب ان اخذ الدوا سبعة ايام يعافى هذا وربما احيانا يقول له اربعين يوم وحيانا يقول له شهرين ما في بأس باب مباح لكن المهم في هذا الباب احسنت - [00:37:40](#)

لا ننسب التعيين الى السنة ما لم يأتي تعيينه. ولا العدد الى السنة ما لم يأتي تعيينه. لكن نقول هذا من باب التطب والتجربة وقيل من راء يقصد بين الرقية ولا الطب عامة؟ اه الطب عموما عموما منها الرقية منها الرقية نعم وقيل من راء اي هل هناك من - [00:38:00](#)

ترقيه من يعالجه يطيبه نعم. قال رحمه الله وكان الشيخ تقي الدين رحمه الله يكتب على جبهة الراعي. نعم. على جبهته كيف يكتب وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر. وما كان يرأف بعد خلاص. الله. ها - [00:38:23](#)

لاحظ الان ما كان يرعف بعد ذلك. بس يجي يكتب على جبينه الاية هذي. كيف يكتبها بالقلم او بخط يده بدون رؤية ها الامر فيه واسع ان شاء الله لان الكتابة مباحة - [00:38:43](#)

وآ الرقية مباحة ما في اي اشكال نعم قال ولا يجوز كتابتها بدم كما يفعلها الجهال. ان الدم نجس فلا يجوز ان يكتب به لا يجوز ان يكتب به كلام الله بل ان كتابة القرآن بالدم هو من فعل السحرة والمشعوذين. نعم. قال ويكره التهلل - [00:38:57](#)

والنفخ بلا ريق. وقيل في كراهة النفس في الرقية واباحة مع الريق وعدمه روايتان. الصواب الصواب ان ان الرقية جاءت على انواع

رقية مع النفث رقية بدون نفس بدون نفذ ورقية بوضع اليد - [00:39:21](#)

ورقية بوضع اليد على موضع اللام اما التفل فلم اجد له اثرا فلم اجد له اثرا. نعم نفس الشيء. النفس وارد. ايه بس هل في ريم؟ لا

نفس ليش في ريق؟ ايه ما في نفس. ريق. بس هوا. التف اللي فيه الريق. احسنت. بس هوا. نعم - [00:39:47](#)

قال وذكر الساموري ان احد بعضهم يظن يعني شيه اكثر من يحمل النفس او انا قد يكون على فهمين ان النفس فيه عندي شي. لا لا.

اي نعم. لا النفط غير - [00:40:07](#)

افريقيا هو الريق ورد في في حديث آآ عند ابي داوود بسم الله ربنا من ريق بعضنا ها او من ضيقة بعضنا يعمل هكذا من تربة ارضنا

يشفي سقيمنا هنا ثم يعمل بها - [00:40:27](#)

وهذا الحمد لله مجرب آآ عرفت وفيه العلاج الكافي سواء للدغ او للقروح بالذات مرة معنا ولا لا؟ مر معنا تذكرونها؟ نعم. قال النفخ.

النفخ والنه ايش؟ النفخ والنفخ. لا النفخ هوا. هوا. اما النسخ هكذا - [00:40:46](#)

بس ما في ريق. نعم ما في دخل يعني. قال وذكر الساموري ان احمد رحمه الله كره التفلة في الرقى. وانه لا بأس باللق مرة قديم رحنا

المدينة فواحد من المشايخ الله يذكره بالخير قال خلنا نروح عند الشيخ الفلاني - [00:41:12](#)

ويرقى الناس. فرحنا له والناس طوابير واقفين. وهو الظاهر قرا من اول والناس واقفين يجي عند كل واحد فاتح صدره يتفل يمشي

فقلت للشيخ هالناس هذولا ايش فيهم يعني ليش راضيين تفنوا الريال هذا - [00:41:32](#)

سبحان الله اهانة ترى نعم قال وذكر الساموري ان احمد رحمه الله كره التفل في الرقى وانه لا بأس بالنفخ. قال ابن ابي عبد الله يكره

التفل في الرقية. قال - [00:41:54](#)

يقال اذا رفع نفخ ولم يتفل قال اسحاق نوراوية كما قال وجزم بعض متأخري الاصحاب باستحباب النفخ والتفخ لانه اذا كيفية نفس

الراقي كانت الرقية تم تأثيرا واقوى فعلا نفس الواقع. مو نفس نفس - [00:42:09](#)

يعني الروح لانه اذا قويت كيفية نفس الراقي كانت الرقية اتم تأثيرا واقوى فعلا ولهذا تعين به الروح الطيبة والخبثية فيفعله المؤمن

والساحر. الصواب انه لا لا يجوز الجزم بهذا وهو التفل - [00:42:29](#)

انما يكتفى بالنفخ ويكتفى بالنفس ويكتب يكتفى بوضع اليد. نعم. قال في شرح مسلم ان الجمهور من الصحابة والتابعين من بعده

مستحب النفث قال القاضي عياض وكان مالك ينفث اذا رقى نفسه وكان يكره الرقية بالحديد والملح والذي يكتب - [00:42:50](#)

والذي يكتب خاتم سليمان والعقد عندنا اشد كراهة لما فيه من مشابهة السحر انتهى كلامه. بالنسبة للعقد جاء فيه النهي العام. قال

صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة فقد سحر خلاص هذي لفظ عام - [00:43:10](#)

ولم يأت ما يخصص فبناء على هذا لا يجوز حتى لو جا واحد ها بس عقد فطرته تشذي نقول له ما يجوز هذا نوع من أنواع السحر

مرة شفت انسان جاي المجلس وغترته تشذي. قلت له ايش فيك يا فلان؟ قال قرأ عليه المطوع وقال خل هذا هالشكل ثلاثة ايام -

[00:43:29](#)

هذا هو السحر هذا ما يجوز. كون نقول ان الامام مالك كان ينفثوا اذا رقى نفسه كان يكره الرقية بالحديد والملح بالنسبة للملح القراءة

في الملح او رشه في البيت لم يثبت فيه شيء. اه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الرقية في الحديد - [00:43:49](#)

تعليقها على الجسم هذا نوع من انواع الشرك. فينبغي ان نبتعد عن هذه الامور والذي يكتب خاتم سليمان يقولون يحطون على الخاتم

نقش خاتم سليمان يكتبون على خواتيمهم نقش ما كان على خواتم سليمان ويقولون هذا خاتم سليمان. اذا لبسته ما يصير فيك شي.

اذا لبست خاتم سليمان ما - [00:44:19](#)

يجيك الجن هذا من الخزعبلات. بل لا يجوز لبس الخاتم بهذه النية. وهو نوع من انواع الشرك نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:43](#)

الملح لها تأثير ايش يسوي فيه؟ يشرب المريض ويرشه في البيت بالنسبة لسقي المريض ما في بأس لانه ربما يجعله يتقيها ما في

بأس لكن رشه في البيت لا علم له اصلا - [00:45:02](#)

الشيخ احسن الله عليك الحديث في صحيح مسلم دلوقتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب بلا قال نعم قلنا هذي لا احنا قلنا بارك الله فيك قلنا بارك الله فيك ان - [00:45:24](#)

ما ادري ما حظرت معنا في صحيح مسلم؟ وقاية غير قلنا كلمة لا يرقون شاذة. المحفوظ لا يشترق المحفوظ ايش؟ اما لا يعقون اوردها الامام مسلم في المتابعات فهي شاة - [00:45:48](#)

والذي في البخاري لا يسترقون. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم رقى. فكيف نقول لا يرقون؟ والصحابة رقوا. كيف نقول لا يلقون فين؟ وينك؟ يتكلمون في البخاري يقول لك انا مجلد الشيخ الالباني. ايه؟ الشيخ الالبان ضعف الحديث في البخاري. اسمه ايه؟

بيقول وانا مقرد للبخاري وانا اشكك في البخاري ومسلم - [00:46:04](#)

فين؟ لان الشيخ البخاري. كيف نرد علومنا؟ نرد عين يقول الشيخ الباني ما ما شكك في البخاري انت كذاب والاشري. كيف تزعم انك مقلد للبخاري وانت تشكك انت مقلد الالباني وتشكك في البخاري. هل الالباني شكك في البخاري - [00:46:34](#)

خدم البخاري الالباني خدم البخاري فاختره ونشره بين الناس وحث الناس عليه الالباني جاء عند حديث في غير البخاري يقول وقد رواه البخاري ويكتفي. لماذا لا تصير على منواله؟ اما انتقاده - [00:46:54](#)

ولبعض الاحاديث في صحيح البخاري فهذا لا يشكك هذا ليس تشكيك. نقول ان كنت مقلدا له فقلده فيما انتقد فيه الامام البخاري ان كنت طالب علم والا فانت افاق اشري. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:14](#)